من اقسام اللفظ للفظ ويدخل فيه المصادر كلها
مذكور صفة للفعل وهو اعم من ان يكون مذكورا حقيقة كما
اذا كان مذكورا بعينه نحو ضربت ضربا وحكما كما اذا كان
مقدرا نحو فضرب الرقاب او اسما فيه معنى الفعل نحو
ضارب ضربا وخرج به المصادر التي لم يذكر فعلها لا
حقيقة ولا حكما نحو الضرب واقع على زيد بمعناه صفة
ثانية للفعل وليس المراد به ان الفعل كائن بمعنى
ذلك الاسم فان معنى ذلك الاسم جزء معناه بل المراد
ان معنى الفعل مشتمل عليه اشتمال الكل على الجزء فخرج
به مثل تاديبا في قولك ضربته تاديبا فانه وان
كان مما فعله فاعل فعل مذكور لكنه ليس مما يشتمل
عليه معنى الفعل وكذلك خرج به مثل كراهتي في كرهت
كراهتي فان للكراهة اعتبارين احدهما كونها بحيث
قامت بفاعل الفعل المذكور والمشتق منها فعل
المسند اليه ولا شك ان معنى الفعل مشتمل عليها وثانيهما
كونها بحيث وقع عليها فعل الكراهة فاذا ذكرت بعد
الفعل باعتبار الاول كما في قولك كرهت كراهته فهو

مفعول

مفعول مطلق واذا ذكرت بعده باعتبار الثاني
كما في قولك كرهت كراهتي فهو مفعول به لا مفعول مطلق
اذ ليس حكم الفعل مشتملا عليه بهذا الاعتبار بل
هو واقع عليه وقوع الفعل على المفعول به فخرج بهذا الاعتبار
عن الحد وانطبق الحد على المحدود جامعا ومانعا ويكون
المفعول المطلق للتاكيد ان لم يكن في مفهومه زيادة على ما
يفهم من الفعل وللنوع ان دل على بعض انواعه وللعدد ان
دل على عدده مثل جلست جلوسا للتاكيد وجلسة بكسر الجيم
للنوع وجلسة بفتحها للعدد فالاول اي الذي للتاكيد لا يثنى
ولا يجمع لانه دال على الماهية المجردة عن الدلالة على التعدد
والتثنية والجمع يستلزمان التعدد فلا يقال جلست
جلوسين او جلوسات الا اذا قصد به النوع او العدد
بخلاف اخويه الذين هما للنوع والعدد نحو جلست
جلستين او جلسات بكسر الجيم او فتحها وقد يكون
المفعول المطلق بغير لفظه اي مغاير اللفظ فعله اما بحسب
المادة مثل قعدت جلوسا واما بحسب الباب
نحو انبته الله نباتا حسنا وسيبويه يقدر له عاملا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)